

تفسير السمعاني

@ 113 (^) الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام (23) ألم تر كيف ضرب
□ (مثلا) * * * * .

قوله تعالى : (^) وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار (قد
بينا . (^) خالدين فيها) مقيمين فيها أبدا . (^) بإذن ربهم) بأمر ربهم . .
قوله : (^) تحيتهم فيها سلام) وفي المحيي بالسلام ثلاثة أقوال : .
أحدها : أن المحيي بالسلام هو □ تعالى ، والآخر : هم الملائكة ، والثالث : أن المحيي
بالسلام بعضهم على بعض . .

قوله تعالى : (^) ألم تر كيف ضرب □ (مثلا كلمة طيبة) المثل قول سائر لتشبه شيء بشيء
في المعنى . وقوله : (^) كلمة طيبة) أجمع المفسرون على أن الكلمة الطيبة هاهنا : لا
إله إلا □ . .

وقوله : (^) كشجرة طيبة) أكثر أهل التفسير على أن الشجرة الطيبة هاهنا : هي النخلة ،
وقد بينت برواية ابن عمر عن النبي أنه قال لأصحابه : ' أخبروني عن شجرة هي مثل المؤمن ؟
فوقعت الصحابة في شجر البوادي . قال ابن عمر : ووقع في نفسي أنها النخلة ، ثم إن النبي
قال : هي النخلة . قال ابن عمر : فذكرت لأبي أنه كان وقع في نفسي كذا ، فقال : لو كنت
قلته كان أحب إلي من حمر النعم ' . .

وفي بعض الأخبار عن النبي أنه قال : ' أكرموا النخلة فإنها عمتكم ' . .
ومعناه : أنها خلقت من فضل طينة آدم .